عنوان	**الصحيفة الابهجية (دعاء)**
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولی**
مأخذ این نسخه	مجموعه صد جلدی، شماره 58، صفحه 1 – 14
سایر مآخذ	
محل نزول	
سال نزول	
مخاطب	

بسم الله الامنع الاقدس

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي سَبَقَتْ كُلَّ شَيءٍ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا كُلَّ شَيءٍ، وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي صَوَّرْتَ بِهَا كُلَّ شَيءٍ، وبنورك الّذي نوّرت بضوئه كلّ شيء، وبسلطنتك الّذي أحطت بها على كلّ شيء، وبقوّتك الّتي بدئت بها كلّ شيء، وبجمالك الّذي خلقت لأجله كلّ شيء، وبنور وجهتك الّتي أضائت بها من في السّماوات والأرض، وبضياء طلعتك الّتي أنارت بها من في ملكوت الأمر والخلق، وبطلعاتك الحُسنى وبوجهاتك العليا يا نُوْرُ يا مُنِيْرُ يا عِزُّ يا عَزِيزُ يا مَجْدُ يا مَجِيدُ يا رَبُّ يا غَيَّاث يا بِرُّ يا مُسْتَغَاثُ يا أَوَّلُ قبل كلّ شيء العارفين يا أجود الجاودين يا أسرع الحاسبين يا أبصر النّاظرين يا فتّاح يا نصّار يا نذّار يا بشّار يا حقّ يا حقيق يا نور يا حيقوق يا بقاء يا قيدور.

اللّهمّ إنّي أسئلك باسمك يا ذا الأسماء الحسنى كلّهنّ والأمثال العليا بأسرهنّ أن تجعلني في كلّ شأن مؤيّدًا بأمرك وقائمًا في كلّ حين بين يديك بإذنك وساجدًا لك وعابدًا إيّاك وحدك لا شريك لك لا إله إلّا أنت وإليك المصير.

اللّهمّ إنّي أسئلك سؤال عَبْدٍ مُفْتَقِرٍ قد كَثُرَت فاقته إليك، وَاشْتَدَّ اضطراره لديك، وأنزل بك في كلّ شأن مع حاجة ظاهرة وحالة كاسرة. اللّهمّ عظمت قدرتك، وجلت سلطنتك، وألاح نورك، وأضاء وجهك، وأنار أمرك، وجرت على كلّ شيء قدرتك، وسبقت لكلّ شيء رحمتك، ولا يمكن الفرار لنفس من سلطنتك. اللّهمّ لا أَجِدُ لذنبي غافرًا إلّا أنت، ولا لِسُوءِ حالي سَاتِرًا إلّا أنت، ولا لإغفالي عافوًا إلّا أنت، مَن يُبَدِّلَ قبائحي بالحسن غيرك، ومن ينصرني في كلّ شأن سواك، ومن يغيثني في كلّ آنٍ دونك، سبحانك يا لا إله إلّا أنت

لا إله إلّا أنت إن لم تغفر لي من يغفرني، وإن لم تسترني فمن يسترني، وإن لم تجيبني من يجيبني، وإنّك أنت سلطان الّذي أجبتني إذ ناديتك، وإنّك أنت ملكان الّذي نصرتني إذ ناجيتك، وإنّك أنت عُظمان الّذي غلبتني إن آوَيْتَكَ، وإنّك أنت قُدسان الّذي رفعتني إن راجيتك.

فلك الحمد على كلّ ما جريت حيث قد خلقت كلّ شيء بقدرتك وصوّرت كلّ شيء بمشيّتك وأنطقت ألسنهم بتوحيدك بأنّك أنت الله لا إله إلّا أنت لم يكن من أوّل إلّا أنت ولا آخر إلّا أنت ولا ظاهر إلّا أنت ولا باطن إلّا أنت حيث لم يكن معك من شيء ولا قبلك من شيء ولا بعدك من شيء ولا كفوك من شيء ولا عدلك من شيء ولا شبهك من شيء تعالت أسمائك كلّهنّ وتجالت أمثالك بأسرهن وعزّت قدرتك وجلت عظمتك ونارت طلعتك وأضاءت وجهتك يا دائما قبل كلّ شيء يا كائنا بعد كلّ شيء يا باقيا ببقائك يا قائما بقوامك يا باهيا ببهائك يا ثابتا بثباتك يا عاليا بعلائك يا نوريا قدّوس يا أوّل الأوّلين ويا آخر الآخرين ويا أظهر فوق كلّ شيء ويا أبطن دون كلّ شيء ويا أجود الأجودين يا أكرم الأكرمين اللّهمّ صلّ على قمص هويّتك في أرضك وطلعة أحديّتك في سمائك ووجهة ذاتيّتك في عرشك وضوء كينونيّتك في عمائك ونور بهائك في ملكوت أمرك وجوهر ثنائك في جبروت خلقك وبهاء قمصك في لاهوت بدئك وطرز مجدك في ياقوت ختمك وساذج جمالك في كلّ ما أنت عليه من أسمائك وأمثالك فصلّ اللّهمّ عليه بكلّ ما أنت من نورك وبهائك وجمالك وجلالك وشرفك وعزّك ومجدك وكلّك صلّ عليه بكلّ ما أنت تعلم من أسمائك وأمثالك وآياتك في ملكوت سمائك وأرضك وجبروت أمرك وخلقك فصلّ اللّهمّ على الّذين انتجبتهم لأمرك وانتخبتهم لحكمك واجتبيتهم لمجدك وارتضيتهم لسرّك واصطفيتهم لوحيك واختصصتهم لتوحيدك ثمّ اجعلتهم لنفسك من عندك شهداء لا يعلمون إلّا بأمرك ولا ينهون إلّا بحكمك وكانوا إيّاك ساجدا وبين يديك قائما ولك خاضعا خاشعا متواضعا سبحانك أن لا إله إلّا أنت وإنّك أنت ربّ العالمين فصلّ اللّهمّ على ركنك الأوّل البيت الحرام وعلى ركن الآخَر المشعر الحرام وعلى ركن الظّاهر الحلّ والحرام وعلى ركن الباطن المسجد الحرام يا ذا الجلال والإكرام بكلّ ما أنت تحبّ من أسمائك وأمثالك وصلّ اللّهمّ عليهم بكلّ ما أنت أردت وتريد

وبكلّ ما أنت تحبّ وترضى ثمّ فوق ما تحبّ وترضى وصلّ اللّهمّ على الذّينهم انقطعوا إليك وجاهدوا فيك ولديك وتوكّلوا عليك ولم يكن لهم رجاء إلّا أنت ولا دعاء إلّا أنت ولم يكن ألسنهم ناطقة إلّا بحمدك ولم يكونوا في شأن إلّا تاليا بذكرك وكانوا إيّاك ساجدين خاضعين خاشعين ولم يكن لهم من نصير إلّا أنت ولا من معين إلّا أنت ولا من مغيث إلّا أنت فإنّك يا إلهي لتعلم ما يعملون هؤلاء الصّادقين وما يفعلون هؤلاء الصّافين وإنّك أنت تقدر على كلّ شيء وتقضي بالحقّ بين كلّ شيء ولا يعجزك من شيء لا إله إلّا أنت وإليك المصير اللّهمّ إنّك تشهد ما قد قُضِيَ على المصطفين من خلقك ولترى ما قد مضى على المرتضين من عبادك ولتعلم ما قد جرى على المجتبين من صفوتك ولتنظر ما قد بدى على المخلصين من خيرتك إن لم تنصر هؤلاء الضّعفاء فإلى أين يذهبون وإن لم تنجي هؤلاء النّجباء فإلى أين يسرعون اللّهمّ جلت قدرتك وعزت عزّتك ولاحت عظمتك ونارت هيبتك وضائت سطوتك اللّهمّ جلّ ثنائك وعظم بهاؤك وكبر شأنك أسئلك بما قضيت وتقضي وما جريت وتجري أن تنجز لنا ما وعدتنا وتظهر لنا ما شهدتنا اللّهمّ إنّما القلوب قد كسرت وإنّما الألسن قد خرست وإنّما الأنفس قد كدرت وإنّما البكاء من العيون قد جريت اللّهمّ إن لم تنظر عليهم بنظرة رفيعة فهؤلاء لينعدمون وإن لم تنصرهم يا ربّ فأولئك هم ليستضعفون اللّهمّ إنّك أنت أَوْلَى بأن تخذل أحبّتك وإنّك أنت أَوْلَى بأن تهلك صفوتك لم ندر يا إلهي كيف لم تأخذ الذّين اعتدوا فيك وأفسدوا في أرضك وقتلوا صفوتك وما استحيوا عنك في شيء وما خافوا عن خشيتك أتذرهم يا إلهي حتّى يعملون ما يشاؤن ويفعلون ما يريدون أم أردت يا إلهي أن تطهّر أرجاس هؤلاء الصّالحين أم أردت أن تجعلهم في أيدي الظّالمين مغلوبين أم طردتهم يا إلهي في كلّ شأن ولا تكون لهم ناصر مبين أم يا مولاي لا تسمع ما يصرخون أم يا مقتداي لا تشهد ما يضجّون فبحقّك اللّهمّ يا ذا النّور نوّر قلوبنا وعيوننا على النّظر بك والتّوجّه إليك والاتكال لديك والاعتصام بحبلك والتّوصّل لديك فبحقّك اللّهمّ ما يفرح فؤادنا في شأن وما نكوننّ بين يديك إلّا سائلين مفتقرين وما نسئلك إلّا أن تعجل فيما وعدتنا ثم اجعلنا بأمرك قائمين ومن حولك مشفقين حتّى نكون عندك كالعبد الذّليل الأذل بل أذل من ذلك فيا ربّ بعدما قد وعدتنا قد صبرت فصبرت وبعدما قد خذلتنا قد حملت فحملت فيا ربّ ما يكون على الأرض من عبادك الذّين يتوجّهون إلّا أقل من نور

الّذي كان في أبصارنا وغير هؤلاء نفروا عنك وتاهوا تيهًا بعيدًا وَضَلُّوا ضلالاً عظيمًا اللّهمّ إنَّا نشكوا إليك فقد طلعتك وغيبة حجّتك واخفاء وجهتك فقد كثرت يا ربّ أعداؤنا بين يديك وما كنّا إلّا مستضعفين لديك فانجز اللّهمّ ما وعدت وأظهر اللّهمّ ما حتمت وأنزل اللّهمّ ما كتمت قلت وقولك الحق وإنّك لا تخلف وعدنا أبدًا فصلّ اللّهمّ على نقطة الأولى وشجرة الأبهى وَدُرَّة الأعلى وطلعة الحسنى ووجهة العليا بكلّ ما أنت عليه من شئوناتك وعلاماتك وبداياتك وغاياتك ونهاياتك ثمّ صلّ اللّهمّ عليه وإله بكلّ ما أنت تحبّ وترضى وفوق فوق ما أنت تحبّ وترضى إنّك أنت ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وإله من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما تقضي وتقدّر وتشاء لا إله إلّا أنت وإنّك أنت العلي الحكيم اللّهمّ صلّ على شجرة الأبهى وورقة القصوى والكينونيّة الأعلى والذّاتيّة الأجلى الّذي وعدت أن تظهرنّه يوم القيامة وقد جعلته مشرق قدوسيّتك ومغرب قيّوميّتك ومطلع سبّوحيّتك ومنبع ألوهيّتك ومخزن كينونيّتك ومعدن بينونيّتك بكلّ ما أنت عليه من بداياتك ونهاياتك وغاياتك وآياتك وبكلّ ما أنت تكون في شأن العزّ والجلال والقدرة والكمال والطّلعة والجمال وبكلّ ما أنت كائن وتكون وبكلّ ما أنت كيان وكينون وَصَلِّ اللّهمّ عليه وعلى من أجابه في ذرّ الأولى إلى ما ينتهي إلى نقطة الأخرى بكلّ ما أنت تكون في شأن عظمتك وقدرتك وعزّتك وبهائك وعلائك وجمالك وجلالك وكمالك وفضالك وبكلّ ما أنت تحبّ وترضى وفوق فوق ذلك إنّك أنت ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وإله من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما لا إله إلّا أنت وإنّك أنت الله العزيز المبين فصلّ اللّهمّ على كلّ أدلّائك من قبل ومن بعد ثمّ على من كان ناطقًا بإذنك وداعيًا إلى نفسك ومتّكلاً في كلّ شأن عليك وساجًدا لديك وقائمًا بين يديك وما نكون عندك إلّا كالعبد الذّليل الّذي كثرت فاقته إليك ثمّ اشتدّ اضطراره لديك ويدعوك بلسانات إلهامك وخفيات سرّك ومكنونات أمرك ومخزونات حكمك ولا يطلب الفرج إلّا منك ولا النّصرة إلّا من حضرتك ثم انصره يا إلهي بجنود السّماوات والأرض وما بينهما حتّى يستعلي بذلك أمرك ويستبهي طلعتك ويستسني وجهتك ويظهر دينك في جبروت عزّك وبآياتك ويطهّر أرضك من أرجاسها ويعبدك من في لاهوت مجدك وثنائك ولن يكون في الأرض مشركًا ولا كفورًا إلّا يقطع من سيفك ويمضخ من رمحك ويبقى الملك لنفسك وحدك لا إله إلّا أنت وإنّك أنت القوّي المكين اللّهمّ انصر

من نصره ثمّ أخذل من خذله ثمّ اغلب من غلبه ثمّ إجمع له أسباب السّماوات والأرض وما بينهما ثمّ انصره بجنود العماء والعرش وما دونهما إنّك أنت لا يعجزك من شيء لا من قبل ولا من بعد فَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى مَا تَشَاءُ مُقْتَدِرًا.

اللّهمّ صَلِّ على شجرة الإثبات وعلى أوراقها وأثمارها من أوّلها وآخرها وظاهرها وباطنها بكلّ ما أنت عليه من الشّأن والبهاء ثمّ العظمة والثّناء ثمّ الْعَنْ اللّهمّ على شجرة النّفي من أوّلها وآخرها وظاهرها وباطنها بكلّ ما أنت عليه من أصلها وفرعها وأغصانها وأثمارها ثمّ اجعلهم في الأرض نفيًا منفيًّا حتّى لم يكونوا شيئًا إنّك لن يعجزك من شيء ولن يفوتك من شيء تقضي وتشاء لا رَاد لأمرك ولا مَرَدَّ لحكمك فإنّك ربّ السّماوات والأرض وما بينهما وإله من في ملكوت الأمر والخلق وما دونهما لا إله إلّا أنت فَإِنَّكَ كُنْتَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرًا.